



Maher Muhammad glam AL-Aubrey
Dr. Professor Adeeb Mohammed Nader

07703722015

Apilcia history/
Rocoivod 24 Jun 2018
Acceptad
Awdblable Online
Tikrit Schools

ARTICLE INFO

Article history:

Received 30 Sep. 2018
Accepted 2018
Available online 2018

Academic Self-efficacy of University Students

A B S T R A C T

The aim of the study is to show both the activity of university student.

The sample of the study was (600) male – female belongs to the university of Tikrit. This sample was selected randomly.

The researcher closed a specific standard to measure the academic activity which consists of seven fields. The standard include about (49) item. But the standard has become (41) items after conducting the study. The test is repeated again and it was (0.86). This was done depending on grade treatment. As for the second means, the researcher has selected another tool of measurements.

The researchers focused on the following results:

-١ There is no deference in statically issue in the level of activity for university student according to sex variable.

-٢ There is a difference in university student activity according to the variable of specialization (scientific variable).

Ancientness anthol0qistclump from recommendations or propositions

فاعلية الذات الأكademie لدى طلبة الجامعة

اديب محمد نادر - ماهر محمد غلام الجبوري

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة : التعرف على مستوى كل من فاعلية الذات الأكademie، لدى طلبة الجامعة ، في ضوء بعض المتغيرات (الجنس - التخصص) وقد بلغت عينة البحث (٦٠٠) طالب وطالبة من جامعة تكريت اختيرت بطريقة عشوائية . قام الباحثان ببناء مقياس لقياس فاعلية الذات الأكademie والمكون من سبعة مجالات وتكون المقياس بصورةه الاولية من (٤٩) فقرة ، جرى التتحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين ، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس ، وبذلك أصبح المقياس بصورةه النهائية مكون من (٤١) فقرة وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بلغ (٠.٨٦) وبعد معامل ثبات حيد

مشكلة البحث:-

يشهد التعليم الجامعي اهتماماً وتطوراً كبيراً على مختلف المستويات في دول العالم كافة لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتكنولوجي فضلاً عن الدور المتميز الذي يساهم به التعليم في تقدم المجتمعات وتنميتها من خلال إعداد الكوادر والطاقات البشرية العلمية والتكنولوجية والتربوية والثقافية والمهنية وإن الحاجة إلى التقدم والإبداع وخلق التغيرات المهمة في الحياة تتطلب أفراداً يتمتعون بذوات سليمة فعاله لأن الفاعلية المنخفضة للذات تصيب السلوك الإنساني بالشلل والعوائق وتدفع الفرد إلى أن يعيش على هامش الحياة عاجزاً عن تحقيق أي إنجاز لنفسه مما يفقده الشعور بالقدرة التي تدفعه إلى التقدم في الحياة ومواجهة المخاوف وضرورات الحياة العلمية والقيام ببعض المهام غير العادية . (الغريب ١٩٩٠ : ٣١٥)

فهذا البحث هو محاولة للكشف عن بين فاعلية الذات الأكademie لدى طلبة الجامعة؟ ومحاولة توظيف ما توصل إليه هذا البحث في مجتمع الطلبة عن طريق نتائجه وتوصياته ومقتراته .

أهمية البحث :-

على الرغم من أن مرحلة الشباب تقابل المرحلة الجامعية غالباً في العراق، والتي تتميز باكتساب كلا الجنسين قواماً معيناً وهيئة خاصة ، وكذلك اتجاههم نحو النزعة الاستقلالية ، إلا أنه يمكن أن نصنف مشكلاتهم في هذه المرحلة إلى مشكلات تمثل في: العلاقة بين الطلبة وبعض الأساتذة ، وضعف الرغبة في التخصص ، والخوف من المستقبل ، دافع الذات الأكاديمي ، وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، وغيرها من المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي (الداهري ، والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ٢١٥) .

وللذات الأكademie أهمية في رفع مستوى الطموح لدى الطلبة فقد بينت دراسة (جاسم ومسلم ٢٠١٢) أن هناك علاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة والقدرة على التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل بالنسبة للطلبة في عملهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي فإذا كانوا متقبلين لذاتهم فإنه يتوقع لهم أن يكونوا أكثر قدرة على أداء مهمتهم وتحقيق ما عقد عليهم من أمال وتكون النتيجة سلبية (جاسم، ٢٠١٢: ٣٩).

وبحثت دراسة تشميرس وآخرون (Chemers et al, 2001) العلاقة بين فاعلية الذات الأكademie والأداء الأكاديمي لطلبة السنة الأولى جامعة كاليفورنيا. وأسفرت الدراسة عن

وجود علاقة قوية بين فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي لديهم (العلي، ٢٠٠٦: ٢٠٠). (١٢٠).

إن الاهتمام بفاعلية الذات من الأمور المهمة والأساسية في عملية التعلم إذ تعبر فاعلية الذات عن إحساس الطالب بقدراته للقيام بعمل ما أو عدم قدرته على ذلك العمل، فكلما كان الطالب ذو فاعلية ذاتية عالية كلما تكون من القيام بأعمال أكثر صعوبة وعلمية من الطالب ذو الفاعلية الذاتية المنخفضة ، وبالتالي فإن عدم الاهتمام بفاعلية الذات عند الطلبة قد يسبب الكثير من المشكلات النفسية حيث سيواجهون موقفاً وأعمالاً يجب القيام بها وهذه تعتبر صعوبات أمام الطلبة تتطلب منهم إدراك إمكانياتهم الذاتية ليتمكنوا من التغلب على هذه الصعوبات ومن هنا تأتي ضرورة دراسة فاعلية الذات الأكاديمية عند الطلبة لكي يصبحوا أكثر قدرة في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم .

إن مفهوم فاعلية الذات Self Efficacy الذي قدمه باندورا عام ١٩٧٧ حضي باهتمام العديد من الباحثين في السنوات الأخيرة بوصفه مفهوماً يعالج محددات السلوك الإنساني والتافق على نحو عام، إذ يعبر هذا المفهوم عن معتقدات الفرد وعن فاعليته الذاتية والتي تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة منها أو غير المباشرة وعليه فإن فاعلية الذات يمكن أن تحدد مسار الإجراءات السلوكية المتبعة أما في صورة ابتكارية أو نمطية كما أن هذا المسار ذاته يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية Personal-Efficacy وثقة بإمكاناته التي تقتضيها المواقف المختلفة (المزروع، ٢٠٠٧: ٧٠).

أهداف البحث : -

يهدف البحث الحالي التعرف على : -

المدار الأول : - مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة .

المدار الثاني : - الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة.

الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث) _ التخصص (علمي، إنساني) .

حدود البحث : -

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة من التخصص (علمي إنساني) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨) الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات :-

- فاعلية الذات الأكاديمية عرفها كل من:-

١ . (كاظم) ١٩٩٠ :-

(أنه الكيفية التي يستجيب بها الفرد إزاء النشاطات والواجبات والأعمال المدرسية المتمثلة بعاداته الدراسية) (كاظم ، ١٩٩٠ : ٧٥) .

٢ . (الداعي) ٢٠٠٢ :-

(وهو شعور الفرد بقدرته على النجاح العلمي ، والأهمية التي يوليه الفرد للتعليم المدرسي ، والنجاح فيه ، واستقلاليته عن الآخرين ، وقبله لهنة ما ، والإحاطة بهاراتها ومحاولته التوافق النفسي معها ، بوصفه مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة لآخرين) . الداعي (٥٣: ٢٠٠٢)

التعريف النظري :-

عرف الباحث فاعلية الذات الأكاديمية بأنها: احترام الفرد لنفسه وخلق سلوك المتابرة لتحقيق هدف من خلال توظيف قدراته وتفاعلاته مع المادة والمدرسين ليكون مؤثراً ومتأثراً ويتضمن إدراكه لقدراته ومظهره وإنجازه لعمله وللأمور الأخرى من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه .

التعريف الإجرائي لفاعلية الذات الأكاديمي:-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس فاعلية الذات الأكاديمي .
الإطار النظري .

فاعلية الذات الأكاديمية

إن فاعلية الذات الأكاديمية من المفاهيم الأساسية التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية وتوجهه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة ويمكن القول أن فاعلية الذات متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية وهذا الاختلاف يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة ومنها المواقف التعليمية إذ أن مستوى تحصيل الطالب يتوقف بشكل كبير على مستوى فاعليته الذاتية في التعلم.

ويطلق على مصطلح الفاعلية الذاتية عدة مسميات باللغة الانكليزية منها Self-Efficacy ، Efficacy Beliefs ، Sense of Efficacy ، Self-Efficacy Beliefs ، Self-Efficacy Judgments ، Perceived Self-Efficacy ، Self-Efficacy Expectations.

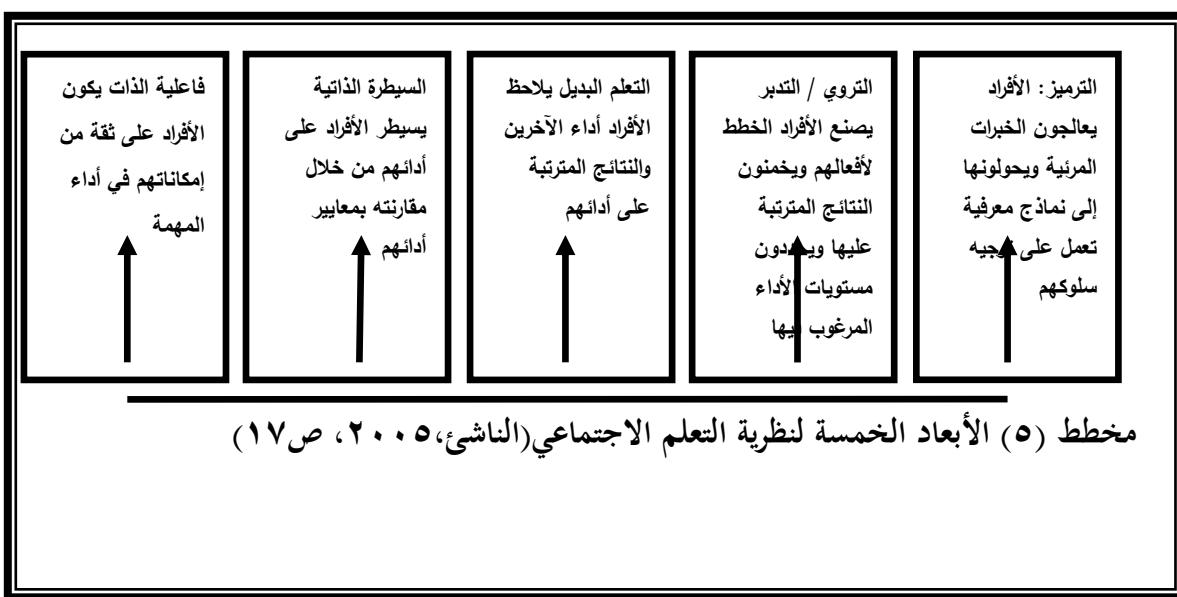
كما يطلق عليها عدة مسميات باللغة العربية منها: (الفاعلية الذاتية، فاعلية الذات، الكفاءة الذاتية، كفاءة الذات) وعلى الرغم من اختلاف المسميات الأجنبية والعربية السابقة لفظيا إلا أن المقصود بها جميعا شيئا واحد وهو: مفهوم الفاعلية الذاتية. الذي ظهر على يد باندورا (Bandura) فقد تناوله بالشرح والدراسة منذ السبعينات من القرن العشرين .

(غانم، ٢٠٠٥ : ٨١).

النظريات التي تناولت فاعلية الذات الأكاديمية :-

- النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive theory

والنظرية المعرفية الاجتماعية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، هذه الأبعاد هي: (الترميز Symbolizing، والتروي Vicarious Learning، والسيطرة الذاتية Self-control، والتعلم البديل forethought)، والفاعلية الذاتية Self Efficacy. فللأفراد القدرة على استخدام الرموز التي تمكّنهم من الاستجابة لبيئتهم، ومن خلال استخدام الرموز فإنهم يحولون الخبرات المرئية إلى نماذج تعمل على توجيه سلوكهم . ويستخدم الناس التدبر والتروي في أمورهم للتتخمين ولوضع الخطط لسلوكهم ومن ثم توجيه أفعالهم . فجميع أشكال التعلم تحدث بصورة بدالة أي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النتائج المرتبطة على سلوكهم ، إذ أن التعلم بالمشاهدة يمكنهم من الحصول على معلومات دقيقة دون أن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات من خلال المحاولة والخطأ. بمعنى أنهم يستفيدون من تجربة الآخرين . وتحدث السيطرة الذاتية حينما يتم تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به، أما فاعلية الذات فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام معينة، ومقدار ما بذلوه من جهود في ذلك ، وأنها تؤثر في اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث عن أهدافهم . والمخطط الآتي يوضح هذه الأبعاد الخمسة لنظرية التعلم الاجتماعي.



: دراسات سابقة

اولا - الدراسات العربية

١- دراسة الخفاجي ٢٠١٤ : تأثير الجنس والتخصص في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة .

استهدف البحث التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة المستنصرية بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانية والرابعة في التخصص العلمي والإنساني ، تم إعداد مقياس فاعلية الذات من قبل الباحث تكون من (٣٠) فقرة ، أظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بمستوى عالٍ من الفاعلية الذاتية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث في فاعلية الذات ولمصلحة الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص الدراسي (علمي - إنساني) لصالح التخصص الإنساني في فاعلية الذات. وفي ضوء نتائج هذا البحث خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقتراحات . (الخفاجي ، ٢٠١٤)

٥- دراسة سالم(٢٠١٤): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية .

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، تحددت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت ما نسبته (٠١٠٪) من مجتمع الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات

على عينة الدراسة من إعداد الباحث، كما تم تطبيق مقاييس دافع الإنهاز الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الشائي، أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات وأن هناك تقارباً في المتواسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنهاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنهاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي (سالم، ٢٠١٤)

٢- الدراسات الاجنبية

٢- دراسة ميريم (Miriam, 2003): علاقة فاعلية الذات والتحصيل والدافعة لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب

استهدفت الدراسة فحص تصميم دراسي في التحصيل وفاعلية الذات والدافعة لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب، والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبعها المدارس في تطوير وتنمية اعتقادات فاعلية الذات، شملت عينة الدراسة (٥٢) من الطلبة المعرضين لخطر التسرب في المرحلة الثانوية قسموا إلى مجموعتين، تجريبية وتشمل (٣٧) طالباً وضابطة وتشمل (١٥) طالباً، واستخدم الباحث عدة مقاييس ومنها مقاييس فاعلية الذات من إعداد الباحث، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في فاعلية الذات والدافعة ولصالح الإناث في (رحيم ونمر، ٢٠١٣)

إجراءات البحث .

أولاً : مجتمع البحث:

اعتمد الباحث اسلوب المنهج الوصفي الارتباطي للبحث في فاعلية الذات الأكاديمية وقد اشتمل مجتمع البحث الكلي على طلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية لكافة المراحل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) من الذكور والإناث والاختصاصات العلمية والإنسانية ، وبالبالغ عددهم (١٦٣٤٦)^(١) طالباً وطالبة ،

ثانياً : عينة البحث :

تألفت عينة البحث الحالي من :

(١) تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من قسم شؤون الطلبة- جامعة تكريت/للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

أ- عينة البحث ككل :-

بعد تحديد مجتمع البحث اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية والبالغة (٣٧٥٨) طالباً وطالبة موزعين بحسب متغيرات (التخصص والجنس) ويتمثل هذا الحجم (٥٢٢)% من مجتمع البحث إذ تألفت العينة التطبيقية من (٦٠٠) طالب وطالبة ، أما عينة التمييز فكانت (٣٠٠) طالب وطالبة ، والعينة الاستطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة اصبح المجموع (٩٥٠) طالباً وطالبة من عينة البحث الكلية وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة البحث الكلية

المجموع	المرحلة الثالثة		الكلية
	الإناث	الذكور	
٤٥٣	١١٥	٣٣٨	الادارة والاقتصاد
٥٥١	١٩٧	٣٥٤	الاداب
٤٠٤	١٤٥	٢٥٩	التربية للعلوم الإنسانية
٢٣١	٢٣١		التربية للبنات
٢٠٧	٨٢	١٢٥	الهندسة
٢٥٩	٩٥	١٦٤	التربية للعلوم الصرفة
١٧١	٦٠	١١١	الحقوق
٢٩٨	١٨٣	١١٥	العلوم الإسلامية
٢١٢	٧٨	١٣٤	الزراعة
١١٦	٧٦	٤٠	العلوم
٩٧	٤٩	٤٨	الطب
٧٠	١٦	٥٤	التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦٧	٤٣	٢٤	طب الاسنان
٩٣	٢٧	٦٦	العلوم السياسية
٧٣	٣٦	٣٧	علوم الحاسوب والرياضيات
١٣٦	٩١	٤٥	التربية / طور خورماتو
١١٦	١٧	٩٩	التربية الأساسية / الشرقاوي
٨٧	٥٤	٣٣	الصيدلة
٥٨	٢٢	٣٦	هندسة النفط والمعادن
٢٨	١٦	١٢	التمريض
٣١	١١	٢٠	الطب البيطري
٣٧٥٨	١٦٤٤	٢١١٤	المجموع

ب . عينة التطبيق النهائي:

تألفت عينة التطبيق النهائي من (٦٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الأصلي وبواقع (٣٠٠) طالب وطالبة في التخصص العلمي و(٣٠٠) طالب وطالبة في التخصص الإنساني وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (التخصص، الجنس)

المجموع	المرحلة الثالثة		الكلية
	الإناث	الذكور	
١١٠	٥٠	٦٠	التربية للعلوم الصرفة
١١٠	٥٠	٦٠	الصيدلة
١١٠	٥٠	٦٠	الهندسة
١١٠	٥٠	٦٠	الاداب
٥٠	٥٠	-	التربية للبنات
١١٠	٥٠	٦٠	التربية للعلوم الإنسانية
٦٠٠	٣٠٠	٣٠٠	المجموع

ثالثاً : أدات البحث: مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

من أجل قياس متغير فاعلية الذات الأكاديمية اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير ، مثل مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المعد من قبل (العامري، ٢٠١٢) ومقاييس (أبوجالي، ٢٠١٤) ومقاييس (سالم، ٢٠١٤) (فوجد الباحث انه من الأفضل بناء أداة لقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد الباحث نفسه ليكون إضافة جديدة لبحثه وقد حرص الباحث على بناء مقياس تتتوفر فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس:-

١- إعداد مكونات المقياس:

بعد أن جرى تحديد التعريف النظري لفاعلية الذات الأكاديمية وكما موضح في الفصل الأول (احترام الفرد لنفسه وخلق سلوك المشابهة لتحقيق هدف من خلال توظيف قدراته وتفاعلاته مع المادة والمدرسين ليكون موثراً ومتاثراً ويتضمن ادراكه لقدراته ومظهره وانجذابه

لعمله وللأمور الأخرى من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه) ، وحددت سبعة مجالات أساسية يشتمل عليها مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية وهذه الحالات هي :

١. التكيف المدرسي

هو قدرة الطالب على التكيف مع طبيعة الحياة المدرسية.

٢. الطموح الأكاديمي العالي

هو المستوى العلمي الذي يتوقعه الفرد ويتعلّم للوصول إليه في مجال الدراسة.

٣. الدافعية للإنجاز الدراسي

أنه رغبة الطالب في إنجاز المهام الدراسية برغم العوائق التي يواجهها، أو أنه الرغبة والسعى والتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء.

٤. إمكانية مواجهة الفشل الدراسي وتحطيمه

هو التغلب على المواقف التي تواجه الفرد وتسبب له الفشل في أداءه الدراسي.

٥. التوافق النفسي

هو حالة من انسجام علاقة الفرد مع البيئة التي يكون فيها قادراً على تحصيل الإشباع لمعظم حاجياته وكفاية مواجهة متطلباته الجسمية منها والاجتماعية.

٦. الحرص على تنظيم الوقت وبرمجته

هو عملية التخطيط والتنظيم وتحديد وتجمیع العمل الذي ينبغي أداؤه والسيطرة على الوقت لتجنب المدر في وقت العمل .

٧. الشعور بإمكانية تحقيق النجاح بشكل مستقل عن أحكام الآخرين

هو قدرة الفرد وشعوره لتحقيق النجاح بقدراته وقابلاته الذاتية وليس بقابليات وقدرات وجهود الآخرين .

٢- إعداد فقرات المقاييس:

بعد تحديد مجالات مقاييس فاعلية الذات الأكاديمية ، قام الباحث بصياغة الفقرات وأسلوب العبارات التقريرية وبالصيغتين الإيجابية والسلبية وكانت بواقع (٤٩) فقرة ، موزعة على (٧) مجالات بحسب رأي الأديبات والدراسات السابقة ، ولكل فقرة (٥) بدائل وهي ((تتطبق على تماماً ، تتطبق على غالباً ، تتطبق على أحياناً ، تتطبق على نادراً ، لا تتطبق على))

٣- تعليمات المقاييس:

تعد تعليمات المقاييس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقاييس (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢، ١١٣)، إذ أعد الباحث تعليمات واضحة تمثل طريقة الإجابة ، مع مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة عن فقرات المقاييس .

٤- الصدق الظاهري للمقاييس:

بعد تحديد مجالات المقاييس السبعة وفقراتها البالغة (٤٩) فقرة وبديلها وتعليماتها ملحق (٣) تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (٢) لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومفهوميتها ومدى صلاحيتها لقياس فاعلية الذات الأكademie.

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات لمكونها أو عدمه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج إن جميع فقرات المقاييس صالحة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣٠,٨٤) ماعدا ثلاثة فقرات تم حذفها غير دالة هي الفقرات (٤٧، ٤٨، ٤٩)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقاييس فاعلية الذات الأكاديمية

القيمة الجدولية	قيمة مربع كاي المستخدمة	النسبة المئوية	غير الموافقون	الموافقون	أرقام الفقرات
٣.٨٤	١٦	%١٠٠	٠	١٦	١،٢،٤،٣،٢،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧
٣.٨٤	٩	٨٧.٥	٢	١٤	٤٦،٣١،٢٢،٢٠،١١،٩
غير دالة	١	٦٢.٥	٦	١٠	٤٩،٤٨،٤٧

٥- تصحيح المقاييس:

لقد تمت صياغة فقرات المقاييس وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقاييس بحيث تحصل الإجابات (تتطابق على تماماً ، تتطابق على غالباً ، تتطابق على أحياناً ، تتطابق على نادراً ، لا تتطابق على) (١,٢,٣,٤,٥) على الترتيب .

٦- التطبيق الاستطلاعي :

للحقيق من مدى وضوح تعليمات المقاييس وفقراته وبدائله للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقاييس ، قام الباحث بتطبيق المقاييس على (٥٠) طالباً وطالبة اختبروا بطريقة طبقية عشوائية متزاوية وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٤)

عينة التطبيق الاستطلاعي موزعة بحسب التخصص والمرحلة والجنس

المجموع	المرحلة الثالثة		التخصص	الكلية
	الإناث	الذكور		
٣٠	١٠	٢٠	علمي	العلوم
٢٠	٢٠	-	إنساني	التربية للبنات
٥٠	٣٠	٢٠		المجموع

وقد تبين للباحث أنَّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (٢٠ - ١٠) دقيقة ومدى (١٥) دقيقة.

٧- التحليل الإحصائي:

ولقد استعمل الباحث أساليبها لتحليل الفقرات إحصائياً هما:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات:-

ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية:

- ١- اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات جامعة تكريت وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٥)

عينة التحليل الإحصائي لحساب تمييز الفقرات موزعة بحسب (التخصص، الجنس)

المجموع	الإناث	الذكور	الكلية
١٠٠	٥٠	٥٠	الهندسة
٨٠	٤٠	٤٠	الزراعة
٨٠	٤٠	٤٠	العلوم الإسلامية
٤٠	٢٠	٢٠	الادارة والاقتصاد
٣٠٠	١٥٠	١٥٠	المجموع

- ١- طبق المقياس بصورةه الأولية ملحق (٣) على أفراد العينة ثم صحت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة من الدرجات الفعلية.

-٢ اختيرت نسبة (%) العلية و(%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتماثيل (Anastasi,& Urbin ,1997:180-181)

-٣- وقد اشتملت المجموعتين على (١٦٢) استمارة وتضمنت (٨١) استمارة في كل مجموعة وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (١٧١ - ٢٠٧) درجة وفي المجموعة الدنيا يتراوح بين (١٤٣ - ١٥٤) درجة.

٤- قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعيتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، وعُدّت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ماعدا خمس فقرات غير دالة هي (١٦٠، ٢٥، ٣٠، ٨,١٧)

يستخدم هذا الأسلوب لإيجاد معامل الاتساق الداخلي ولهذا اعتمد البحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة ، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة التي طبق عليهم اختبار فاعلية الذات الأكademie ، لأغراض حساب تمييز الفقرات ، وإيجاد مؤشرات الصدق للاختبار المذكور ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على الاختبار واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة ، فتبين أيضاً أن هناك (٥) فقرات ارتبطتها ضعيف مع الدرجة الكلية للاختبار ، وغير دال إحصائياً وهي الفقرات

- مؤشرات الصدق:

وللتتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية:

أ- صدق المحتوى:-

وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى بنوعيه:

١- الصدق المنطقي:

وحرى ذلك عن طريق تحديد مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية وتحديد مجالاته وإعداد الفقارات لكل مكون.

٢- الصدق الظاهري:

وجرى ذلك عن طريق عرض فقرات المقاييس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لمكونات المقاييس في قياس ما اعد لقياسه وكما أشرنا إليه في الخطوات السابقة.

٩- ثبات المقاييس(Reliability):

ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق مقاييس فاعلية الذات الأكاديمية على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة اختبروا بطريقة طبقية عشوائية تم سحبها من عينة التمييز وجدول ذلك.

وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقاييس على الطريقة التالية:-

- طريقة إعادة الاختبار (Test-re-test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين أعيد تطبيق المقاييس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون(person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل جيد ، إذ يشير (عيسوي، ١٩٨٥) إلى أنَّ معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٩٠-٠,٧٠) إذا أريد وصف الأداة بأكملها ذات ثبات مقبول(عيسوي، ١٩٨٥:٥٨).

رابعاً : التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من اعداد مقاييس فاعلية الذات الأكاديمية المكون من (٤١) فقرة ملحق (٥) وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث المقاييس بصيغته النهائية في المدة من (٢٠١٧/١٢/٤) ولغاية(٢٠١٨/١٠) على عينة التطبيق النهائي * البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة .

خامساً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علمًا انه قد جرت الاستعانة بالحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائيًا بالحاسبة الالكترونية وهي:

- الاختبار الثاني لعينة واحدة(T-Test) :
- الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين(T-Test) :

* العينة نفسها المشار إليها في ص ٨٢

٢- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) :

٣- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) :

٥- مربع كاي (χ^2 one-Sample test) :

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: - مستوى فاعلية الذات الأكademie لدى طلبة الجامعة .

بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكademie (١٤٣,٧٢٨)

وبانحراف معياري (١٤,٤٥٤) وكان الوسط الفرضي (١٢٣) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق في المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٨٩٩) وعند مقارنتها مع القيمة المحسوبة البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حرية (٥٩٩) تبين إن الفرق دال إحصائيا وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بمستوى عال من فاعلية الذات، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري لعينة الطلبة على مقياس فاعلية الذات الأكademie

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	١٨,٨٩٩	١٢٣	٥٩٩	١٤,٤٥٤	١٤٣,٧٢٨	فاعلية الذات الأكademie

يتضح من الجدول أعلاه أن عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من الفاعلية الذاتية الأكademie وهذا يتفق مع ما ذهب إليه (باندورا) إذ أشار إلى أن معتقدات الأفراد حول فاعلية الذات هي التي تحدد مستوى الدافعية ، كما أنها تنسعك من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم ، والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات ، كما أنه كلما زادت ثقة الأفراد في فاعلية الذات كلما زادت مجهوداتهم وكذلك إصرارهم على تخطي العقبات التي تواجههم

وكما مر في الإطار النظري ما طرحته باندورا في نظرته من افتراض مفاده "أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها ، إذ يلاحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنمط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاته، ويرى أيضاً أن الأفراد يضعون أهدافاً معينة ويسعون إلى تحقيقها ويضعون معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف، الأمر الذي يشير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهد

لتحقيق المعايير التي يضعونها ، وعليه فان الفاعلية الذاتية مرتبطة بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها، وبالتالي فان استمرارها ونموها يتوقف على الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين (Bandura, 1995: 23). وتتفق هذه مع دراسة (سالم ٢٠١٤) .

الهدف الثاني :- (الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)) .

أ- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور + إناث)

تم استخدام الاختبار التائي لجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق في قياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)، إذ بلغ متوسط الذكور (١٤٢,٩١٠)، والانحراف المعياري (١٣,٥٠٠) ، في حين بلغ متوسط الإناث (١٤٤,٣٤٠)، والانحراف المعياري (١٤,٨٢٢) ، ومقارنة هذين المتوسطين ، تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٨١٢) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٥٩٨) ومستوى دلالة (٠٠٠٥) ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية على وفق متغير الجنس وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلاله الفرق في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
٠٠٥			٥٩٨	١٣,٥٠٠	١٤٢,٩١٠	٣٠٠	ذكور
غير دال	١,٩٦	١٢,٨١٢		١٤,٨٢٢	١٤٤,٤٤٣	٣٠٠	إناث

ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف تأثير العادات والأعراف. والصورة النمطية التي كانت تفرق بين الذكور والإناث والتوجه الحديث لتفعيل دور المرأة ودخولها في كافة المجالات التي كانت بعيدة عنها قبل ذلك فالمرأة اليوم تعمل مستشارة وصحفية وقاضية وزيرة وعضوو البرلمان، وغير ذلك . كل هذا أدى إلى الفروق بصفة عامة بين الذكور والإناث في الفاعلية الذاتية ، وفق نظرية باندورا وتأكيده على بعد (الفاعلية الاجتماعية) فإن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعياً، وإن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب جهوداً جماعية ومساندة لإحداث أي تغيير فعال، وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر في ما يقبلون على عمله كجماعات، ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي ستبقى لديهم إذا فشلوا

في الوصول إلى النتائج التي يهدفون إليها. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سالم ٢٠١٤) وتحتفل مع دراسة (الخفاجي ٢٠١٢) (ودراسة ميريام ٢٠٠٣) بوجود فروق بين الذكور والإإناث ولصالح الإناث .

بـ- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكademie لدى طلبة الجامعة تبعاً

لمتغيري التخصص (علمي ، إنساني) ٠

تم استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق في فاعلية **الذات الأكademie** لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني) إذ بلغ متوسط التخصص العلمي (١٤٥,٨٨٠) ، والانحراف المعياري (١٥,٨٤٤) في حين بلغ متوسط التخصص الإنساني (١٤٢,٣٧٠) ، والانحراف المعياري (١٢,٦٢٣) وبمقارنة هذين المتوسطين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٧٩٨) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١٠,٩٦) عند درجة حرية (٥٩٨) ومستوى دلالة (٠٠٠٥) ، مما يدل على عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً في **مستوى فاعلية الذات الأكademie** على وفق متغير التخصص ، و جدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلاله الفرق في فاعلية الذات الأكademie

تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
٠٠٠٥	١٠,٩٦	١,٧٩٨	٥٩٨	١٥,٨٤٤	١٤٥,٨٨٠	٣٠٠	علمي
غير دال				١٢,٦٢٣	١٤٢,٣٧٠	٣٠٠	إنساني

وتنتفق هذه الدراسة مع دراسة (المخلافي ٢٠١٢) وتنتفق مع (دراسة الخفاجي ٢٠١٤) . وكذلك وتنتفق مع دراسة (سالم ٢٠١٤) في عدم وجود فروق في التخصص العلمي والإنساني

الاستنتاجات

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحث النقاط الآتية:-

- ١ - إن الفاعلية الذاتية مرتبطة بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها، وبالتالي فإن استمرارها ونموها يتوقف على مقدار الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين. وأنما مصدر للنظرة الإيجابية ، إذ من خلالها يمكن تعلم التفاؤل والأمل الذي يدفع الفرد لتحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه .
- ٢ - ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى الفرد يعتبر أحد المتغيرات الداعمة لقدرته على المواجهة الفعالة وهو من عوامل المقاومة التي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها .
- ٣ - إن الفاعلية الذاتية منبئ دقيق لدرجة التغيير السلوكي فكلما كانت الفاعلية الذاتية أكثر قوة كانت جهود المثابرة والكافح والتعامل الناجح أكثر نشاطاً وفعالية وأكثر طموحا .
 بالإمكان تنمية فاعلية الذات الأكاديمية باستخدام البرامج التربوية وان الذات الأكاديمية هي من المتغيرات النفسية القابلة للتنمية ومساعدة الطالب على زيادة تحصيله الدراسي .

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فقد وضعت عدد من التوصيات منها :-

- ١ - ضرورة الاهتمام بالذات الأكاديمية عند الطلبة، وذلك لأهميتها في زيادة التحصيل الدراسي عندهم.
- ٢ - استخدام مقياس فاعلية الذات الذي تم بناؤه في البحث الحالي في دراسات وبحوث مستقبلية، لاسيما الكشف عن الطلبة الذين يعانون من فاعلية الذات الواطئة، والأخذ الإجراءات الالزمة لجعلهم أكثر فاعلية .
- ٣ - ضرورة الاستفادة من فاعلية الطلبة وتنميتها في فتح مجالات الإبداع أمامهم .
- ٤ - مساعدة الطلبة على كيفية التعامل مع التجارب الصعبة الخبطة لطموحاتهم في ضوء برنامج إرشادي توجيهي يساعدهم في توظيف قدراتهم بما يتناسب مع طموحاتهم ، وتفعيل دور الإرشاد في الجامعات والإفادة من الأساليب الإرشادية التي تساهم في زيادة الوعي لدى الطلبة حل مشكلاتهم .

ثالثاً: المقترنات

استكمالاً للفائدة يقترح الباحث ما يأتي

- ١ إجراء دراسة لمعرفة فاعلية الذات لدى عينات أخرى، ومن تخصصات مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .
- ٢ إجراء دراسة لمعرفة تأثير متغيرات أخرى كمتغير المرحلة الدراسية ومكان السكن في فاعلية الذات .
٣. العربية والاجنبية
٤. الغريب ، رمزية (١٩٩٠) : التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، مصر .
٥. الناشي ، وجдан عبد الأمير ، ٢٠٠٥ ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين ،
٦. (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، بغداد ، العراق .
٧. الدهاري ، صالح حسن ، العبيدي ، ناظم هاشم ، ١٩٩٩ ، الشخصية والصحة النفسية ، دار الكندي للنشر والتوزيع ،الأردن .
٨. جاسم، شاكر مبدرا وزهرة ماهود مسلم (٢٠١٢)، الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي،
٩. مجلة البحوث والتربية والنفسية، العدد ٣٤، السنة ٢٠١٢، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
١٠. السامرائي، هاشم جاسم (١٩٨٨)، مدخل في علم النفس، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
١١. العلي، نصر محمد و محمد عبد الله سحلول (٢٠٠٦)، العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٢. المزروع، ليلى بنت عبد الله (٢٠٠٧)، فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافع الانجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٨، العدد ٤ ، ديسمبر ٢٠٠٧ .

١٠. جريو، صادق كاظم (٢٠٠١). دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراسين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
١١. الدفاعي، كاظم علي هادي (٢٠٠٢)، بناء برنامج إرشادي نفسي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي المهني لدى طلاب كلية التمريض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
١٢. غانم، حجاج (٢٠٠٥)، علم النفس التربوي، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
١٣. الخفاجي، هشام جبار فليح (٢٠١٤) تأثير الجنس والشخص في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة ، بحث دبلوم عالي غير منشور . كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
١٤. سالم، رفقة خليل (٢٠١٤): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإن Bharaz الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(٢٣)
١٥. العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠١٣) : القياس والتقويم في العلمية التدريسية ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- 15 . Anastasia - A.& Urbana's.(1997):Psychological testing PH Learning private a limited, New Delhi.